

الطعام فقال ان كان الحارث بن اسد المحاسب كان في يده عرق
اذا مده الي طعام فيه شهية تحرك عليه فانما في يدي سنون
عرقا تحرك علي اذا كان مثل ذلك فاستغفر صاحب الطعام
واعترف بالشيخ ومن المشهورين اصحاب الشيخ ابي الحسن
وعنه ان الشيخ كان يوما بالقاهرة في دار الزكي السراج
وكتاب المواقف للنفري يقرأ عليه فقال ابن ابو العباس فلما جا
قال تكلم يا بني بارك الله فيك تكلم ولن تستكت بعد هذا ابد
قال الشيخ ابو العباس فاعطيت في ذلك الوقت لسان الشيخ
ولقد كان علما الزمان يسلمون له هذه الشان حتى كان شيخنا
الامام العلامة سيف المناظر بن محمد المتكلمين شمس الدين الاكبر
وشمس الدين الاصفهاني يجلسان بين يديه جلوس المستفيد
اخذ من عنده ومناجحين ما يبد به فين يديه حتى ساله احدها
عن بعض المشايخ الظاهرني في الوقت يا سيدي اقره فقال
الشيخ اقره هنا ولا اقره هناك واسئالي السما وساله
احدها عن انسان كان بد مشق الغالب عليه السكر والغيبة
فقال الشيخ رضي الله عنه كل من لا يكون له في هذه الطريقة
شيخ لا يفرح به وكان من مذهبه انه لا يلزم ان يكون القطب
شريفيا حسنيا بل قد يكون من غير هذه القبيل وفي يوم
في القطب او صافه ثم قال وما الدنيا بعين بعيدة من
بعض الاوليا واسئالي نفسه واخبرني بعض اصحابه
قال استلقي الشيخ يوما على ظهره وامسك بلحيته وقال لو علمت

علي

علماء العراق والشام ما تحت هذه الشعيرات لاؤها ولوسعيها
علي وجوههم **وكان** يقول والله ما نطلع كلام اهل الطريق
الا لثري فضل الله علينا **وقال** في الامام ابي حامد الغزالي
رضي الله عنه انا لشهد له بالصدق بيقية العظمي **وكان** الشيخ
ابو الحسن يقول اذا عرضت لكم في الله حاجة فتوسلوا اليه
بالامام ابي حامد وكان يقول عن شيخه ابي الحسن رضي
الله عنه كتاب الاحياء في ترك العلم وكتاب القوت بوردك
النور **وكان** يقول عن الشيخ ابي الحسن عليكم بالقوت فانه
قوت **وكان** هو وشيخه ابو الحسن كل منهما يعظم الامام الرافعي
محمد بن علي الرمذي وكان لكلامه عندها المحظورة السامة
وكان يقول عنه انه احد الاوتاد الاربعة **ودخلت**
عليه يوما في جدته معن سألني وارد ورد عليه فقال سمعت
الباهرة يقال في السلام عليكم يا عبادي ثم قال وهذا قد
اسمعه في السنة مرة او مرتين وهذا من الحديث الذي قال
فيه ابو العباس بن العريف
• بد الك سرطان عنك اكتله • ولاح ظلام كنت انت كلاحه
فانبت حجاب القلب عن سر عيبه • ولولاكم لم يطعم عليه ختامه
فان غيب عنه حل فيه وطببت • عياموك الكشف المصنعيامه
مجاهد يشيلا يمين سماعه • شهى الينا نثره ونظامه
وسمعت يقول كنت انا صبي عند المودب فجا رجيل
فوجدني اكتب في لوح فقال الصوفي يسود بياضا وسمعت